

عاشق النهر

على شاطئ النهر جلست هائما
محتارا بعشق ليل يطول
واجما ألهو بسمر أناجي قمرا
لعله يأتي بخبر الحب جميل
سألت قرنفة هل لديك دواء
للهموى يشفي قلبا به عليل
جاوبتني بتأوه يا من عن ال..
..حب لا تسلم مريضا به سليل
عدت حائرا إلى النهر أناغي
الروح لشرع الحب وأقول
فإذا به يترنح من العلة
نازفا بالهموى هائما خميل
يا ماشيا بسراب الفيا في هل
سألت عن أهل الدير الأصيل
فالريح تصفر بها عاتية تحن
لأهلها نحيبا بها وعويل

تسير على العشق لها حبالا
بكاء حنين للدير طويل
أحب الدير هائما لحواريها
أزقتها في قلبي حبا يميل
همت بك طائرا بفكري سائلا
العصافير عن خيالك الخميل
راقصت لك البلابل لمحبة
بأشجارك وليلك العليل
هوائك لا بديلا عنه حبك
أبدي بروحي واسمك جميل
يا هائما للدير بلا ريبة سل الأفنا..
..ن على الأشجار سل الأصيل
غناك العندليب طربا لك ودون
الشعراء ديوان الغزل الطويل